



كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

برنامج قائم على نظرية التعلم بالمهام لتنمية مهارات القراءة والكتابة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

دراسة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
تخصص (مناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

إعداد

مها رفعت صابر محمد

إشراف

الأستاذ الدكتور

حازم محمود راشد

وكيل كلية التربية لشؤون خدمة المجتمع والبيئة
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

حسن سيد شحاتة

أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة عين شمس

(١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَأُتَا الزَّبَرُ فَيَزْهَبُ حُفَاءً وَأُتَا مَا يَنْفَعُ
النَّاسَ فَيَمْنُتُ فِي الْأَرْضِ

صدق الله العظيم

سورة الرعد

(آية ١٧)



كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

صفحة العنوان

اسم الطالبة : مها رفعت صابر محمد.

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة غى التربية.

القسم التابع له : المناهج وطرق التدريس.

اسم الكلية : التربية.

الجامعة: عين شمس.

سنة التخرج : ٢٠٠٦

سنة المنح : ٢٠٢٠



كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

اسم الطالب _____ : مها رفعت صابر محمد

عنوان الرسالة: "برنامج قائم على نظرية التعلم بالمهام لتنمية مهارات القراءة والكتابة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية".

اسم الدرجة: دكتوراه الفلسفة فى التربية تخصص (المناهج وطرق التدريس اللغة العربية)

لجنة الإشراف:

١- الاسم / أ. د. حسن سيد شحاتة

الوظيفة / أستاذ المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية جامعة عين شمس.

٢- الاسم / أ. د. حازم محمود راشد

الوظيفة / أستاذ المناهج وطرق التدريس ، ووكيل كلية التربية لشؤون البيئة كلية التربية جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / /

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

٢٠٢٠ / /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

٢٠٢٠ / /

٢٠٢٠ / /

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي يسّر لنا سبل المعرفة بعظيم قدرته، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين ومن والاه إلى يوم الدين .

أما بعد ...

يسرني بعد أن من الله علي بفضلته على إنجاز هذا الجهد العلمي أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى أستاذي الفاضل صاحب القلب الكبير الأستاذ الدكتور (حسن سيد شحاته) المشرف على هذه الرسالة على ما بذله من جهد ونصح وتوجيه في فترة إجراء الرسالة ، لذا أسأل الله العلي العظيم أن يبارك له في عمره وعمله ، وأن يرزقه الصحة والعافية وأن يجعل الله عمله هذا في ميزان حسناته إنه سميعٌ مجيب .

وكذلك أتوجه بجزيل الشكر والإمتنان إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور (حازم محمود راشد) المشرف على هذه الرسالة لما قدمه من جهد علمي ببناء ، كان له أبرز الأثر في إرساء دعائم هذا البحث وإنجازه وإخراج الرسالة بالصورة الحالية، وأسأل الله أن ينعم عليه بالصحة والعافية وأن يجعل الله عمله هذا في ميزان حسناته إنه سميعٌ مجيب وشكري وامتناني وشكري إلى لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة الأطروحة ولما يبدونه من ملاحظات علمية ،

وشكري وامتناني إلى من ينير دربي إلى من تجرع كأس مر الحياة ليسقيني قطرة حب إلى من رفعت به رأسي افتخاراً أبي العزيز، وإلى من كان من دعائها سر نجاحي أُمي الغالية، وإلى من كانت سندي إلى من تذوقت معها أجمل اللحظات (زوجة أختي مديحة عماد عبد الرحيم)

وعلى الجانب الآخر هناك من تحملوا معي مشقة الدراسة والتحصيل أختي الغالية مروة رفعت وإخوتي أحمد رفعت ومحمد رفعت و سامح رفعت وابنة خالي ندى على وابنة خالتي إيمان حمدي وكل عائلتي فلهم جميعاً مني الشكر والامتنان .

فجزى الله الجميع عني خيرا

مستخلص الدراسة

(برنامج قائم على نظرية التعلم بالمهام لتنمية مهارات القراءة والكتابة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية)

تحددت مشكلة الدراسة في ضعف مهارات القراءة والكتابة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، والافتقار إلى الأساليب والطرق المناسبة لتنمية تلك المهارات. وللتصدي لهذه المشكلة اتبعت الدراسة الخطوات التالية:

١- تحديد مهارات القراءة والكتابة الإلكترونية المناسبة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٢- تحديد أسس بناء برنامج لتنمية مهارات القراءة والكتابة الإلكترونية

٣- بناء برنامج لتنمية مهارات القراءة والكتابة الإلكترونية المناسبة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٤- إعداد اختبارين متكافئين (أحدهما قبلي والآخر بعدي) في مهارات القراءة والكتابة الإلكترونية عبر الواتس آب.

٥- اختيار مجموعة واحدة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لتطبيق أدوات الدراسة عليها.

٦- تطبيق الاختبار القبلي لمهارات القراءة والكتابة الإلكترونية على مجموعة الدراسة.

٧- تطبيق الاختبار البعدي لمهارات القراءة والكتابة الإلكترونية على مجموعة الدراسة.

٨- المعالجة الإحصائية للبيانات واستخلاص النتائج وتفسيرها.

٩- التقدم بالتوصيات والمقترحات.

وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج القائم على نظرية التعلم بالمهام التي تقدمه الدراسة الحالية في تنمية مهارات القراءة والكتابة الإلكترونية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

Abstract

A Program based on task learning theory to develop the skills of reading and electronic writing among preparatory stage students

The study problem was identified in the weak skills of reading and electronic writing among preparatory stage students, the lack of suitable styles and methods to develop these skills.

To address this problem, the study followed the following steps:

- 1- Determining the suitable reading and electronic writing skills for second-year preparatory students.
- 2- Determining the foundations for building a program to develop reading and electronic writing skills
- 3- Building a program to develop suitable electronic reading and electronic writing skills for second-year preparatory stage students.
- 4- Preparing two equivalent tests (one beforehand and the other afterwards) in reading and electronic writing skills via WhatsApp.
- 5- Selecting one group of second-grade preparatory stage students to apply the study tools to them.
- 6- Applying the pre-test for reading and electronic writing skills to the study group.
- 7- The application of post-selection of reading and electronic writing skills to the study group.
- 8- Statistical processing of data, extracting and interpreting results.
- 9- Submitting recommendations and proposals.

The results showed the effectiveness of the program based on the task learning theory by the current study in developing the skills of electronic reading and writing among preparatory stage students

قائمة الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول (مشكلة الدراسة وخطواتها)	١-١٣
(١) المقدمة.	٢
(٢) الإحساس بالمشكلة.	٧
(٣) تحديد المشكلة.	٩
(٤) حدود الدراسة.	٩
(٥) فروض الدراسة.	١٠
(٦) تحديد المصطلحات.	١٠
(٧) خطوات الدراسة وإجراءاتها.	١١
(٨) أهمية الدراسة.	١٣
الفصل الثاني (مهارات القراءة والكتابة الإلكترونية)	١٤-٦٨
المحور الأول: يتناول طبيعة القراءة الإلكترونية ومهاراتها.	١٥
أولاً: مفهوم القراءة الإلكترونية.	١٦
ثانياً: أهمية القراءة الإلكترونية.	١٩
ثالثاً: أهداف القراءة الإلكترونية.	٢١
رابعاً: أنماط القراءة الإلكترونية.	٢٢
خامساً: معالجة النص الإلكتروني واستراتيجياتها.	٢٣
سادساً: القراءة الإلكترونية وتلاميذ المرحلة الإعدادية.	٢٥
سابعاً: صفات القارئ الإلكتروني.	٢٧
ثامناً: مستويات ومهارات القراءة الإلكترونية.	٢٨
المحور الثاني: يتناول طبيعة الكتابة الإلكترونية ومهاراتها.	٤٢
أولاً: مفهوم الكتابة الإلكترونية.	٤٣
ثانياً: أهمية الكتابة الإلكترونية.	٤٤
ثالثاً: أهداف الكتابة الإلكترونية.	٤٧
رابعاً: أنماط وأشكال الكتابة الإلكترونية.	٤٨
خامساً: الكتابة الإلكترونية وتلاميذ المرحلة الإعدادية.	٥٣

٥٤	سادسًا: آداب الكتابة الإلكترونية.
٥٧	سابعًا: مهارات الكتابة الإلكترونية.
٦٣	المحور الثالث: موقع واتساب كوسيط للقراءة والكتابة الإلكترونية بين التلاميذ.
٦٣	١- تاريخ موقع الواتساب.
٦٤	٢- عدد المستخدمين.
٦٤	٣- الآثار الإيجابية والسلبية لموقع الواتس آب على التلاميذ.
٦٦	٤- موقع واتساب كوسيط للقراءة والكتابة الإلكترونية بين التلاميذ.
١٠٣-٦٩	الفصل الثالث (التعلم القائم على نظرية التعلم بالمهام ودوره فى تنمية مهارات القراءة والكتابة الإلكترونية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى)
٦٩	المحور الأول: نظرية التعلم بالمهام.
٧٠	أولا :مفهوم التعلم القائم على نظرية التعلم بالمهام.
٧٢	ثانيا: أهمية التعلم القائم على نظرية التعلم بالمهام
٧٦	ثالث: الفلسفة التى تقوم عليها نظرية التعلم بالمهام .
٧٧	رابعا : الأسس النفسية واللغوية لنظرية التعلم بالمهام.
٨١	خامسا: أنواع المهام
٨٥	سادسا: متطلبات التعلم القائم على نظرية التعلم بالمهام.
٨٧	سابعًا: خطوات تنفيذ التعلم القائم على نظرية التعلم بالمهام.
٩٥	المحور الثانى: العلاقة بين التعلم القائم على نظرية التعلم بالمهام ومهارات القراءة والكتابة الإلكترونية.
١٢٦-١٠٤	الفصل الرابع (الدراسة الميدانية و إجراءاتها)
١٠٥	١. إعداد قائمة بمهارات القراءة والكتابة الإلكترونية عبر الواتس آب المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى.
١٠٨	٢. إعداد اختبارين (قبلى وبعدى) لقياس مهارات القراءة والكتابة الإلكترونية المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى.
١١٥	٣. بناء برنامج لتنمية مهارات القراءة والكتابة الإلكترونية باستخدام النظرية القائمة على التعلم بالمهام .
١٢٥	٤. الأساليب الإحصائية المستخدمة.
١٤٧-١٢٧	الفصل الخامس (نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها)

١٢٨	أولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
١٤٦	ثانياً: توصيات البحث.
١٤٧	ثالثاً: البحوث المقترحة.
١٧١-١٤٨	قائمة المراجع.
١٤٩	أولاً: المراجع العربية.
١٥٩	ثانياً: المراجع الأجنبية.
١٧٠	ثالثاً: المؤتمرات.
١٧٠	رابعاً: المواقع الإلكترونية.
٢٦١-١٧٢	الملاحق:
٢٦٢	ملخصات الدراسة
٢٦٣	ملخص الدراسة باللغة العربية
6-1	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	توزيع أسئلة الاختبارين على مهارات القراءة والكتابة الإلكترونية المراد تنميتها	١١٠
٢	قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية Corrected (Item–Total Correlation) لاختبار مهارات القراءة والكتابة الإلكترونية	١١٢
٣	قيم معاملات الارتباط بين درجة كل (مهارة فرعية) والدرجة الكلية للاختبار Corrected Item–Total Correlation)	١١٣
٤	توزيع عينة الدراسة حسب مدارسهم.	١٢٢
٥	الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج في الصف الثاني الإعدادي	١٢٣-١٢٤
٦	نتائج اختبارات لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القراءة والكتابة الإلكترونية من حيث مهارات القراءة الإلكترونية كدرجة كلية ومهارات فرعية	١٣٤
٧	نتائج اختبارات لدلالة الفرق بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القراءة والكتابة الإلكترونية من حيث الكتابة الإلكترونية كدرجة كلية ومهارات فرعية	١٣٨
٨	معامل الارتباط بين القراءة الإلكترونية كدرجة كلية ومهارات فرعية والكتابة الإلكترونية كدرجة كلية ومهارات فرعية	١٤٢
٩	متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القراءة الإلكترونية والكتابة الإلكترونية، ونسبة الكسب المعدلة لبلاك	١٤٦

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخطواتها

- ١ - المقدمة.
- ٢ - الإحساس بالمشكلة.
- ٣ - تحديد المشكلة.
- ٤ - حدود الدراسة.
- ٥ - فروض الدراسة.
- ٦ - تحديد المصطلحات.
- ٧ - خطوات الدراسة وإجراءاتها.
- ٨ - أهمية الدراسة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخطواتها

(١) المقدمة:

"إن اللغة العربية لغة تستجيب لظروف المحيط التواصلية وعناصره الاجتماعية والإنسانية والاقتصادية والدينية، واللغة لها نظامها الذي يخصصها وقواعدها التي تحكمها ومستعمل اللغة قد يحاول إجراء بعض التطويرات فيها، بما يتوافق مع معطيات البيئة ومستحدثاتها دون مساس بنظامها اللغوي.

وقد تأثرت اللغة بأشكال التواصل المختلفة منذ عهد الكتابة بالأحجار، ثم تليها الأوراق، والطباعة، والصحافة ووسائل الإعلام، وأخيرا الانترنت. وهو ما يؤكد حقيقة أن اللغة مكون حضاري قابل للتأثر من ديناميكية التطور التكنولوجي الهائل في عالم الاتصالات (الديحاني، أمينة سالم، ٢٠١٥، ص ٢٧٥).

وتعد القراءة من الفنون اللغوية المهمة. وتزداد أهميتها يوما بعد يوم نتيجة للثورة المعلوماتية والانفجار المعرفي الذي يشهده العصر، خاصة مع التطورات التكنولوجية المتلاحقة والتقدم المذهل في وسائل الاتصال الحديثة، ولا سبيل إلى مواجهة المعرفة البشرية التي تتضاعف بشكل مطرد وبسرعة كبيرة إلا بالقراءة الإلكترونية.

فالقراءة الإلكترونية أحد الأساليب الحديثة للقراءة التي ظهرت مؤخرا وساعدت على تنمية القراءة بشكل أفضل من خلال ما توفره للقارئ من حرية في انتقاء المقروء والتعامل معه، بالإضافة إلى سهولة الوصول إلى المواد المقروءة وتنوع البدائل القرائية وتعددتها، وكل ذلك من خلال بعض الوسائط الإلكترونية كالحاسوب والأجهزة الذكية وشبكة المعلومات العالمية. (مختار عبد الخالق عبد اللاه عطية، ٢٠١٣، ص ٤).

والقراءة الإلكترونية يتفاعل فيها المتعلم مع النص المقروء من خلال الوسائط التعليمية (فهيم، مصطفى ٢٠٠٤، ص ٢٩٥)

وترجع أهمية القراءة الإلكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية إلى أنها تعد وسيلة للحصول المعرفي للتلميذ وللتثقيف الذاتي مما يساعد على إكساب التلاميذ الثقة بأنفسهم والاستقلال عن الكبار في التحصيل من خلال برامج القراءة الإلكترونية التي تم إعدادها لجميع المستويات العقلية في المدرسة الإعدادية (شادية عبد الحليم، تمام، ٢٠١١، ٢٥٨)

والقراءة الإلكترونية تساعد على تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ويمتد أثر هذه المهارة على مستوى فهمه، بحيث يستطيع تحليل وتفسير النصوص المقروءة، كما أنها تعمل على تنمية مهارات النقد والتحليل والاستنتاج لدى التلاميذ بهدف استيعاب مضمون النص. (موسى، عقيلي محمد، ٢٠١١، ٢٣)

والقراءة الإلكترونية تسمح لتلميذ المرحلة الإعدادية بمستوى عال من التفاعل مع المادة المقروءة، وعنها يستطيع تفسير و تقييم مدى صحة مصادر المعلومات، ويستطيع الاستنتاج والتعميم، وبالتالي تتفرع عنده مجالات الخبرة، ويستلزم هذا أن يكون متمكناً من بعض المهارات، فى مقدمتها: القدرة على تمييز المعلومات الصحيحة من الخطأ، والقدرة على تحليل ، وتفسير المعلومات، وتلخيصها، واستنباط مفاهيم وحلول جديدة. (فهيم، مصطفى، ٢٠٠٤، مرجع سابق، ٣٠٤ - ٣٠٦)

وبالتالى فإن القراءة الإلكترونية تسهم فى تنمية مهارات الفهم والتفكير الناقد من خلال :

- توفير عدد كبير من موضوعات القراءة.
- تنوع موضوعات القراءة الإلكترونية بما يقابل تباين الميول القرائية للتلاميذ.
- إتاحة قدر كبير من التفاعل مع النص المقروء.
- ما توفره صفحات القراءة الإلكترونية من إمكانيات إضافية مثل إمكانية كتابة تعليقات وتلخيصات حول النص المقروء بغرض تحليله ونقده. (مختار عبد الخالق عبد اللاه عطية، ٢٠١٣، مرجع سابق، ٥٦)

وفى ضوء ماسبق فإن القراءة الإلكترونية يمكن أن تسهم فى تنمية بعض مهارات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مثل : تحديد غرض الكاتب، وتحديد الفكرة الرئيسة، وتمييزها عن التفاصيل الداعمة، والربط بين الأسباب والنتائج، والتفريق بين الواقع والخيال، والتمييز بين الحقيقة والرأى.

وترتبط الكتابة الإلكترونية بالقراءة الإلكترونية فهى صورة لمفهوم التدوين، الذي لازم الإنسان منذ نشأته، حفظ من خلاله تراثه وأعماله، وعندما نمت شبكة الانترنت دخلت الكتابة شكلها المستحدث، وكانت البداية مرتكزة على نقل الأخبار الميدانية، والتفاعلات بين التأييد والرفض، ثم دخلت عهدا جديدا عندما أصبحت وسيلة للتعبير عن الآراء الأفكار، ومزيد من الإبداعات والابتكارات (الديحاني، أمينة سالم، ٢٠١٥، مرجع سابق، ٢٧٨).